

# ثورة البيانات لتعزيز التخطيط القومي والتنمية المستدامة

Final Report and

Recommendations

of the 26th

Scientific

Conference



القاهرة: ١٣-١٤ مارس ٢٠١٩

## وقائع المؤتمر

و عقد في إطار المؤتمر في اليوم الأول جلسة افتتاحية تحدث فيها كلا من أ.د. محمد حسن توفيق أستاذ إدارة الأعمال ومدير مركز التخطيط والتنمية الصناعية بمعهد التخطيط القومي ومقرر المؤتمر؛ أ.د. محمد الهادي الأستاذ بأكاديمية السادات ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات؛ وأ.د. علاء زهران رئيس معهد التخطيط القومي: والسيد اللواء خيرت بركات، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وقد تلى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ندوة علمية عن «تحديات ثورة البيانات والتحول الرقمي علي أبعاد التخطيط القومي والتنمية المستدامة» تحت رئاسة أ.د. محمد فهيمي طلبة أستاذ علوم الحاسب ونائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق ورئيس نقابة العلميين السابق؛ تحدث فيها كلا من أ.د. كمال شعير مقرر مجلس الدراسات المستقبلية وإدارة المخاطر بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ورئيس مجلس إدارة جمعية بحوث المستقبلات المصرية العربية؛ أ.د. م. أحمد بهاء، وكيل كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة بني سويف والمدير التنفيذي لشركة مايكروسوفت للشرق الأوسط، وأ.م.م هشام عرفات شحاته مستشار تطبيقات التحول الرقمي ومدير تطوير برنامج البيانات

عقد المؤتمر العلمي السادس والعشرون لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات تحت موضوع (ثورة البيانات لتعزيز التخطيط القومي والتنمية المستدامة) في الفترة من ١٣-١٤ مارس ٢٠١٩، الذي تم تنظيمه من قبل الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ومعهد التخطيط القومي، تحت رعاية أ.د. هالة حلمي السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ورئيس مجلس إدارة معهد التخطيط القومي، بدعم لوجستي ورعاية كل من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، والاتحاد النوعي لجمعيات البحث العلمي، وأكاديمي السادات للعلوم الإدارية بقاعة مؤتمرات معهد التخطيط القومي. وقد سجل واشترك في فعاليات المؤتمر في يوميه الأول والثاني (١٣٥) مشتركاً، وزعت عليهم جميعاً المطبوعات التعريفية بالمؤتمر ومنسخرات بحوثه وعروضه ومجلة المعلومات المصرية (كمبيوتر نت) بعدديها ٢١ و ٢٢ الصادرين في ٢٠١٨ و ٢٠١٩، كما تم ربطهم من خلال بادج المؤتمر بتقارير البحوث والعروض المقدمة في جلسات المؤتمر إلكترونياً علي الإنترنت من خلال موقع Google. Drive.

الضخمة وعلم البيانات بجامعة النيل.

وعقدت جلسة المؤتمر الثانية عن « ثورة البيانات والتنمية المستدامة: الواقع والمأمول» تحت رئاسة أ.د. علاء الدين محمد الغزالي، أستاذ الحاسب الآلي ونظم المعلومات ورئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية السابق، تحدث فيها أ.د. محمد محمد الهادي الأساذ بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، وأ.د. أبو العلا العطيبي حنينين أستاذعلوم الحاسب بكلية الحاسبات والمعلومات جامعة القاهرة؛ ود. أحمد عبد الستار أحمد تمام عضو رفايي بالجهاز المركزي للمحاسبات؛ وأ.د. م. بسمة محرم الحداد وأ. شريف علاء الدين محمد بمعهد التخطيط القومي.

وفي يوم المؤتمر الثاني نظمت فيه أربعة جلسات عمل رئيسية، حيث ناقشت الجلسة الثالثة من جلسات المؤتمر العلمية « ثورة البيانات والمعلومات لجودة الرعاية الصحية واستدامتها» تحت رئاسة أ.د. وحيدة أنور رئيس مجلس إدارة الاتحاد النوعي للجمعيات العلمية وأستاذ طب المجتمع والبيئة بكلية طب جامعة عين شمس، حيث تحدث فيها كل من أ.د. سمر عبد العظيم أحمد، و أ.د. نهي الرفاعي، وأ.د. هدي فريد وهبة وإ.د. م. مني عبد العال بكلية طب جامعة عين شمس. والجلسة الرابعة خصصت لاستعراض موضوع «ثورة البيانات والتحليلات لاستمرارية واستدامة جودة منظومة التعليم المصري» تحت رئاسة أ.د. محرم صالح الحداد الأستاذ بمعهد التخطيط القومي، تحدث فيها كل من أ.د.م. خالد مصطفى مالك، الأستاذ المساعد بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة حلوان؛ أ. أحمد عامر دارس دكتوراه بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية؛ وأ. ظريف توفيق جيد من جمعية تنمية الصعيد.

وعقدت لجلسة الخامسة تحت موضوع «ثورة البيانات والهوية الرقمية والثقافية للوطن» تحت رئاسة أ.د. عبد الحميد القصاص رئيس معهد التخطيط السابق، تحدث فيها كل من أ.د. محمد محمد الهادي الأستاذ بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، د. محمد عبد الرزاق حجازي بالمعهد العالي للعلوم الإدارية بالقطامية، أ. محمد مسعد الزلباني مدير مؤسسة الرؤية المصرية، وأ. سهام سعيد محارب دارسة دكتوراه بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، وإ. إكرام صلاح باحثة حرة في مجال الترميم وإعادة التأهيل كلية الآثار جامعة القاهرة.

وفي الجلسة السادسة عن «ختام وتوصيات المؤتمر» التي عقدت في نهاية المؤتمر وتحدث فيها أ.د. محمد محمد الهادي رئيس المؤتمر، وأ.د. علاء الدين محمد الغزالي، نائب رئيس مجلس إدارة، الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، وأ.د. محمد حسن توفيق مقرر المؤتمر، وأ. حسام السبكي أمين عام الجمعية المصرية لنظم المعلومات، حيث تم فيها تحديد وقائع المؤتمر ومدى تحقيقه لأهدافه، واستعراض التوصيات التي تم التوصل لها من فعاليات المؤتمر والتي يصل عددها لحوالي ثلاثة عشر توصية أساسية تتفرع لتوصيات فرعية،

ومرفق مع هذا التقرير البرنامج النهائي المحقق للمؤتمر

\*\*\*

## توصيات المؤتمر

١. دعم استراتيجية التحول الرقمي والمبادرات والمشروعات تجاهها مع دعم الجهود لبناء الكوادر الشابة المصرية التي تعمل علي نقل الخبرات بما يتواءم مع استراتيجية الدولة المرتبطة بالتحول الرقمي ويمكنه جميع الخدمات المقدمة للمواطنين للارتقاء بها وتعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي المنشود.

٢. التوجه نحو الاستقلال الرقمي من خلال سياسة وطنية لحماية الصناعة الرقمية وتشجيع إقامة كيانات مصرية خالصة علي الإنترنت، ومحركات بحث وطنية الطابع، ومراكز بيانات داخل حدود الوطن.

٣. تأكيد التوعية المجتمعية لثورة البيانات وبتث الثقافة الوطنية تجاهها كدافع أساسي للتخطيط والتنمية لخلق المواطنة الرقمية المستنيرة من خلال:

- تنفيذ سياسة واضحة تسمح لجمع وحماية البيانات المتدفقة والمستخدمه التي تسهم في تقوية الحريات ونظم الحوكمة التشاركية لثقافة البيانات،

- مراعاة المعرفة والمهارات وإدارة المخاطر في إطار السياقات الثقافية وجودة خدمات البيانات المقدمة،

- التوسع في تدريب المنظمات والمسؤولين علي كيفية التعامل مع البيانات وحمايتها في إطار توفير بنية أساسية قوية رقمية، وسياسة وقائية لحاشي الاستعمار الرقمي الخارجي،

- استقطاب وتدريب قوي عاملة مؤهلة فنيا لجمع وتفسير البيانات وتحليلاتها علي أسس واضحة ومستقرة تنسم بالاستمرارية.

- تحديد خطوط إرشادية واضحة للملكية الفكرية المرتبطة بإنتاج البيانات وتداولها،

- خلق التغيير الاجتماعي التحويلي المتطلب عند التعامل الكثيف مع البيانات والمعلومات التي صارت متاحة بالفعل داخليا وخارجيا .

٤. إنشاء خارطة طريق تؤهل لإسهام ثورة البيانات في تعزيز التخطيط القومي والتنمية المستدامة، بحيث تعتمد علي الموارد المتاحة والمحققة في الإجراءات المتخذة تتضمن التالي:

- اكمال مجال أي خطة تخاطب أوجه التنسيق وإنتاج واستخدام البيانات للتخطيط والتنمية المستدامة ومخاطبة أي أفعال وإجراءات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد مع التركيز علي بناء البنية الأساسية والقدرة المحتاج لها،

- تضمين إمكانية المحاسبة حيث يتطلب إنتاج البيانات التفاعل الشامل بين مقدمي البيانات ومنتجها ومستخدميها في إطار نظم ببنية ملائمة،

- تأكيد التعاون الضروري والمهم بين كافة مؤسسات ومنظمات وشركات وأفراد المجتمع علي كافة المستويات المحلية والقومية والإقليمية والدولية في إطار خطط وجهود بناء القدرة المطلوبة.

٥. إنشاء آليات حوكمة بيانات تؤكد فعالية المشاركة والشفافية ومراقبة تحقيق الأهداف المراد تحقيقها والمحتاجة لاستخدام البيانات المتوافقة والملائمة الداخلية أو الخارجية لكافة المستويات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية في كافة القطاعات، في إطار أبعاد مثل:

- مؤشرات تخضع للقياس الدقيق تؤهل الثقة في البيانات وتقوي مخاطبة عجز البيانات المحلي والقومي،

- أطر عمل وحمايات قانونية مع تقدير تأثير مشاركة البيانات المحتاجة للتطوير من أجل تشجيع تدفقات البيانات الجديرة بالثقة،

- بناء القدرات المعتمدة علي التخطيط المستمر في إطار تحقيق أهداف التنمية،

- الاعتراف الكامل بالأفراد كمنتجي ومستهلكي بيانات في إطار الهويات الرقمية.

٦. ضرورة تنسيق الجهد واستراتيجية القيادة الرشيدة فيما يتعلق بالبيانات للتخطيط القومي والتنمية المستدامة، من خلال:

- تحديث وتقوية نظم المعلومات القومية وتكاملها بكافة أجهزة الدولة وتنسيق دور الحكومة في ذلك الإطار، أخذا بالمعايير الدولية المتاحة في إنشاء نظم المعلومات

- الاهتمام بالبنية الأساسية المعلوماتية المعتمدة علي التعامل مع ثورة البيانات والتكنولوجيات الحديثة والطرق والأدوات التحليلية لاستكشاف المعرفة المطلوبة في القرار الرشيد والفعل الصائب.

- تقوية التنسيق بين نظم المعلومات القومية ونظم معلومات المنظمات والمحليات في إنتاج البيانات والاحصائيات للتنمية الشاملة والمستدامة،

- إقامة نظم معلومات ببنية Ecosystems تعمل علي ربط البيانات المتاحة داخليا وخارجيا بما يفيد التخطيط القومي والتنمية المستدامة في البيئة الوطنية،

٧. شحذ ملكات الإبداع والتحديث لإنتاج البيانات التي تسهم في الابتكار والإبداع المرتبط بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال:

- تحديث أبعاد حوكمة البيانات وإطار العمل المؤسسي لكي يسمح لقواعد ونظم المعلومات القومية تلبية متطلبات وفرص نظم البيانات البيئية التي هي في تطور دائم ومستمر،

- تحديث معايير البيانات والمعلومات والاحصائيات وخاصة تلك التي تستهدف تبسيط وتسهيل التكامل وآلية تبادل البيانات عبر مراحل عملية إنتاج البيانات المتنوعة،

- تسهيل تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومصادر البيانات الجديدة في أنشطة تدفق البيانات.

٨. تقوية وتعزيز أنشطة وبرامج البيانات مع تركيز خاص علي مخاطبة احتياجات المراقبة لأجندة الرؤية الاستراتيجية المستدامة لعام ٢٠٣٠:

- تطوير وتقوية برامج مسوح كل من الأسر والأعمال والمسوح الاقتصادية الأخرى، وبرامج التعداد السكاني والمساكن والمنشآت المختلفة، إلي جانب الاحصاءات المدنية والحيوية مع برامج المقارنات الدولية التي تراعي الحاجات المفروضة بواسطة أجندة رؤي ٢٠٣٠

- تحسين جودة سجلات البيانات القومية والتوسع في استخدام السجلات الإدارية وتكاملها مع البيانات الناتجة من المسوح المختلفة ومصادر البيانات الأخرى لتجميع البيانات والاحصائيات الاجتماعية والبيئية وارتباطها بتتبع أجندة ٢٠٣٠،

- تكامل البيانات المكانية الجغرافية في برامج إنتاج البيانات علي كافة المستويات،

- تقوية وتوسيع البيانات عن المجالات التي لم تطور جيدا حديثا في مجال البيانات والاحصائيات الرسمية.

٩. تأكيد التقاط البيانات المتوافقة والشاملة لتعزيز وضعها للاستخدام، والتركيز علي جودة البيانات ومخرجاتها المحتاج إليها في تحسين خدماتها المقدمة والمشاركة فيها، من خلال:

- استقطاب وتطوير واستخدام البيانات مع الأنشطة وعمليات الأعمال المطلوبة،

- تطوير استراتيجية شاملة لجمع البيانات من داخل المنظمة وخارجها مع تنقيتها وأسس اختيار الملائم منها ومبادئ تحليلاتها لبث التقارير المنتجة المحتاج لها في التخطيط والتنمية المستدامة،

- تصميم وتطوير نماذج بيانات موحدة ومقننة توفر التوافق بين النظم المتفرقة ومستودعات البيانات المتاحة،

- التركيز علي البروتوكولات المبنية علي النتائج المتاحة مع توازن جودة الخدمات وتكلفتها بناء عل البيانات المتوافرة.

١٠. بث واستخدام البيانات المتوافقة والملائمة للتخطيط القومي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال:

- تطوير ومساندة الاستراتيجيات الإبداعية لتأكيد بث ملائم لاستخدام البيانات،

- تطوير وتقوية مشاركات نظم وإحصائيات البيانات الوطنية مع الأجهزة الحكومية

والأكاديميين والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمنتهقين الآخرين المتضمنين

في إنتاج البيانات واستخدامها للتنمية المستدامة،

- تعظيم وتعبئة الموارد وتنسيق الجهود لبناء قدرة البيانات المطلوبة،

- تأكيد توافر الموارد لتنفيذ البرامج والأفعال الضرورية المطلوبة من كافة سبل التعاون

المحلية والقومية والإقليمية والدولية.

١١. الإسراع في المعالجة التشريعية للتحديات التي تواجه الاستفادة من ثورة البيانات فيما يتعلق بتدفق وتداول المعلومات في مصر، مع العمل علي سرعة إصدار قانون تداول المعلومات الذي طال انتظاره، مع إزالة كافة أوجه التعارض بينه وبين القوانين الأخرى، وتبني استراتيجية قومية شاملة للإحصاء والمعلومات معتمدة علي معايير موحدة، ووضع آليات للتنسيق بين مختلف الجهات وما يرتبط بها من بيانات تنسم بالجودة وفقا لما تنص عليه المعايير الدولية في هذا الصدد.

١٢. حتمية دعم التنسيق بين الجهات المهتمة بالتطبيقات التكنولوجية في التعليم والجامعات المصرية، وكذلك ضمان التنسيق بين قاعدة البيانات القومية الموحدة المختصة بالرقم القومي للمواطنين وقواعد بيانات نظم المعلومات المختلفة مثل نظم المعلومات الصحية وخاصة التأمين الصحي الشامل الجديد ولتأمين الاجتماعي وذلك من أجل رفاهية الفرد والمجتمع.

١٣. حث المؤسسات التعليمية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في استحداث تخصص علم البيانات التربوية يعني بمجال تحليلات التعلم، وأن يكون خريج هذا التخصص العلمي قادرا علي التعامل مع البيانات التربوية وتحليلاتها واستخراج المعرفة والبصائر التنبؤية منها التي تسهم في تنمية المجتمع المستدامة.